

ديوان الحماسة

- 1 - (لَنَا إِبِلٌ لَمْ تُهَيَّنْ رِبَّهَا ... كَرَامَتُهَا وَالْفَتَى ذَاهِبٌ) .
 - 2 - (هِجَانٌ يُكَافَأُ مِنْهَا الصَّدِيقُ ... وَيُدْرِكُ فِيهَا الْمُئْتَى الرَّغِيبُ) .
 - 3 - (وَنَطَاعُنْ عَنُهَا زُحُورَ الْعِدَا ... وَيَشْرَبُ مِنْهَا الشَّارِبُ) .
 - 4 - (وَزُؤْلِفُهَا فِي السِّنِينَ الْكُلُولُ ... إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَاسِبُ) .
 - 5 - (وَلَمْ تَكُ يَوْمًا إِذَا رُوحَتْ ... عَلَى الْحَيِّ يُلَافِي لَهَا جَادِبُ) .
 - 6 - (حَبَانًا بِهَا جَدُّنَا وَالْإِلَّهَ ... وَضَرَبُ لَنَا خَدْمٌ صَائِبُ) .
- وقال منصور بن مسجاح) .
- 7 - (وَمُخْتَبِطٍ قَدْ جَاءَ أَوْ ذِي قَرَابَةٍ ... فَمَا اعْتَذَرَتْ إِبِلِي عَلَيْهِ .
- وَلَا زَفْسِي) .

من يمضي أيامه في الأكل والشرب بل الفتى الكامل هو الذي يذل أعداءه ويعز أصدقاءه في كل أوقاته .

- 1 - كرامتها أي إكرامها معناه أنا نؤثر إكرام نفوسنا وصيانتها على إكرام المال وصيانتها فنجود به .
- 2 - الهجان الإبل البيض ويكافأ من الكفاء الذي هو المثل أي يماثل والمراد بالراغب طالب الخير والمعروف معناه لنا إبل كريمة نتساوى فيها مع أصدقائنا لا نستأثر بها دونهم وننحر منها للأضياف إذا نزلوا بساحتنا .
- 3 - المراد بالشارب هنا شارب الخمر معناه أنا نستعمل الإبل في الغارات ونصرف أثمانها في شرب الخمر .
- 4 - في السنين أي في زمن الجذب والكلول جمع كل والمراد بهم هنا الضعفاء معناه إذا اشتد الزمان جعلنا إبلنا يألفها ضعفاء الناس فينالون منها .
- 5 - الجادب العائب معناه نحن كرام فكل من رأى إبلنا وهي رائحة دعا لنا وأثنى علينا ولا يعيبها لأننا نجود بها .
- 6 - حباناً من الحباء وهو العطاء بلا جزاء ولا من والخدم القاطع أي بضرب قاطع صائب .